

# أربع سنوات من المغامرة - عن الموت والحياة والعشق - قيس جرجس

نصوص مختارة

لا تقولوا ماتوا

قولوا فلّوا من بكرا

مثل الريح

ع مباح

صاروا بالذكري

هالدنيا مثل الكذبة بأول نيسان

مثل الندبة

مع آخر دمة بحزيران

موتن طيشورة أسرار اللوحة كلاً

موتن قصة هالشمعة

ومراية الله

\*\*\*\*\*

ماتوا قبل صوتن

ال كان أعلى من سقف موتن

ما حدا عرفن بلا صوت

ولا تعرف عليّن الموت

ولا عرف من أيّا مدينة

كل المدن عنا حزينة

كل المدن سكنتُ صدى سكوتُن

تا فضت مثلُ وجوهنُ بيوتُن

\*\*\*\*\*

وسألت عن هالذي شجرة عتيقة

قالت:

عن الريح

أول عازف ذكي للمُسيقا

بعرى معا شي فصل مثل الحقيقة

وبلبس وراق العزف كار السليقة

والضوء

خالقني بجر محبرة شَيْخة طريقة

والمِي

ربّتي شرش عطشان يبلع بريقا

والنار

شافتني غذا جوع بعيون الحريقة

والجوّ

حاسبني رئة للأرض مثل الصديقة

والناس

حسبتني

مثل بستان طعمي الخليقة

ومرة مثل متعة نظر بالحديقة

ومرة مثل خشبة لَ إنقذ غريقا

ومرة لفن النحت تحفة رقيقة

ومرة مثل بيت عصفور ورفيقة

وماني أنا

تهمة مرا

خَطَّت عشيقا...